عمر بن ايوب الموصلي (ت: ١٨٨ هـ) وتبويب مروياته

أ.م. د. ماجد عدنان محمد القيسي*

الملخص:

جاء البحث ليسلط الضوء على علَم من محدثي الموصل واحد رواة الحديث الامام، عمر بن ايوب الموصلي (ت: ١٨٨هـ) الذي لم يكتب عنه ولم تدرس مروياته او تجمع او تبوب، مع مكانته وعلو قدره، فكان لزاما علينا ابراز جهوده في خدمة السنة النبوية فقد اظهر البحث ان المحدث عمر بي ايوب الموصلي عرف محدثاً اكثر منه فقيها، وعرض البحث سيرته الشخصية والعلمية الى الجانب الخلقي والروحي ومناقبه التي تميز بها كما جاء البحث ليظهر مكانته عند علماء الجرح والتعديل، ومعرفة اقوالهم فيه ثم بيان طبقته ومرتبته التي نال بها التوثيق من كبار اهل هذه الصنعة، بعدها جاء البحث ليسلط الضوء على المرويات التي رواها بعد جمعها فقمت بتبويبها وفق ابواب العلم في العبادات والمعاملات وغيرها، واقتصرت على بعض مروياته المتعلقة بأبواب الدين وتوثيق الاحاديث من مصادرها الاصلية التي رواها.

Summary:

The research came to highlight the knowledge of the two interlocutors of Mosul and one of the narrators of the hadith Imam, Omar bin Ayoub Al - Musli (d. ١٨٨ AH), who was not written about him and did not study his narrations, with his position and his height, so we had to highlight his efforts in the service of the Prophet's Sunnah. The moral and the spiritual and its adequate that distinguished it, as the research came to show its position among the scholars of the wound and the amendment, and know their sayings in it and then explain its class and rank in which the documentation was obtained from the great people One of its original sources that he narrated

* جامعة الموصل / كلية التربية للبنات/ قسم علوم القران الكريم والتربية الاسلامية

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه, ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له, ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله(ﷺ).

أما بعد:

فقد من الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة، حيث أرسل فيها رسوله، فجعله خاتم رسله وأنزل فيها كتابه، فجعله خاتمة كتبه، ثم تكفل سبحانه بحفظ كتابه فقال تعالى {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون}[١].

فحفظ الله تعالى دينه من التحريف, وصان كتابه من التغيير, وحمى شرعه من التبديل. وحفظ كتابه مستلزم لحفظ سنته المطهرة, فهي الشارحة والمبينة.

وقد قيض الله سبحانه وتعالى من يحفظ سنة نبيه(ﷺ) ويكون همُهُ في الدنيا نشرها وإذاعتها وروايتها بين الناس كي يحققوا قوله (ﷺ): (بلِّغوا عنّي ولو آية)[٢].

ومن بين هؤلاء الذين رووا سنة المصطفى (ﷺ) الإمام عمر بن ايوب الموصلي رحمه الله تعالى.

خطة البحث:

المقدمة: وقد احتوت على اهمية البحث واسباب اختيار البحث ومنهجه والدراسات السابقة والصعوبات، وقد تضمن البحث مبحثين، في المبحث الاول اندرج تحت عنوان ترجمة موجز بالإمام عمر بن أيوب الموصلي، ويهدف هذا المبحث الى دراسة السيرة الشخصية، والعلمية الامام أبي حفص عمر بن أيوب الموصلي، وفيه اربعة مطالب، في المطلب الاول تم توضيح اسمه، وصفاته، ومناقبه، ومولده، ووفاته، وفي المطلب الثاني خصص لبيان نشأته العلمية, ومعرفة شيوخه، وتلامذته، وفي المطلب الثالث : بيان لصفاته الخُلقية وعلمه وفي المطلب الرابع بينت اقوال النقاد فيه وثناء العلماء عليه وبيان طبقته بينهم

وفي المبحث الثاني التبويب الموضوعي لأحاديث الامام ابي حفص عمر بن ايوب الموصلي وقد اشتمل على سبعة مطالب:

---

(١) الحجر, آية (٣).

(٢) الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله (ﷺ)، وسننه وأيامه, للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ), كتاب أحاديث الأنبياء, باب ما ذكر عن بني إسرائيل, ٤٩٣/٢ (٣٤٦١), من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه .

المطلب الأول وقد تخصص هذا المطلب في بيان احاديثه في كتاب العقائد ، تطرقنا فيه الى كتاب الإمام وبيان درجة اهل الجهاد والعلم

وفي **المطلب الثاني** ذكرت احاديثه في العبادات، وقد اشتمل على احاديثه في كتاب الطهارة، ذكر منها الامام عمر بن ايوب الموصلي باب غسل الرجل مع المرأة وباب حكم المني، واحاديثه في كتاب الصلاة وذكر منها باب ما جاء في فضل المشي الى الصلاة وباب صفة القنوت وبيان موضعه، وما يقول اذا رفع رأسه من الركوع وبيان وجه الجمع بين الظهر والعصر، وايضا ذكر احاديث في باب الزكاة ذكر منها الامام عمر بن ايوب الموصلي في باب: ليس الغنى عن كثرة العرض، وباب زكاة المال وباب فضل الصدقة، وايضا ذكر الامام احاديث كتاب الصيام منها في باب الوصال للصائم وما يبطل الصيام، وايضا باب صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، وايضا احاديثه في كتاب الحج منها باب من تطيّب قبل ان يحرم، وايضا احاديثه في كتاب المناسك باب الهدي.

وفي **المطلب الثالث** احاديث الامام في كتاب المعاملات منها احاديثه في البيوع منها باب المساقاة وباب في المخابرة ايضا، واحاديثه في باب الربا

وفي **المطلب الرابع** احاديثه في كتاب الجهاد والامارة والحدود

وفي **المطلب الخامس** يحتوي على احاديث في كتاب الذبائح ، والاطعمة ، والاشربة ، واللباس ، والزينة

وفي **المطلب السادس** ذكرت احاديثه في كتاب الاداب، والزهد، والرقائق

وفي **المطلب السابع** يحتوي على احاديث في كتب متفرقة منها كتاب العلم والتفسير والطب

اهميه البحث:

تكمن اهمية البحث في اظهار مرويات الامام عمر بن ايوب الموصلي في الحديث وتبويبها والتعرف عليها وتسليط الضوء على شخصية موصلية خدمت الرواية والحديث، ولما لمدينة الموصل من دور بارز في اخراج محدثين كبار منذ القرن الثاني للرواية.

أسباب اختيار الموضوع:

١- اظهار المحدثين الموصلين ومنهم الإمام عمر بن ايوب الموصلي، وبيان المساهمة في خدمة السنة النبوية المطهرة, وذلك بجمع وتخريج ، وتبويب أحاديث الإمام عمر بن ايوب الموصلي.

٢- مكانة الإمام عمر بن ايوب العلمية, لا سيما وهو أحد رجال الكتب الستة، ولم يكتب عنه ولم **تدرس مروياته من قبل**، ولم يعط حقه في التعريف به وبمروياته .

٣- انتساب الإمام **المحدث** عمر بن ايوب الى **مدينة الموصل والتي اخرجت عددا كبيرا من المحدثين واهل الرواية .**

٤- كثرت المؤلفات التي روت عنه, وبالتالي فهي أحاديث نحتاج إلى جمع شتاتها كي تكون في كتاب واحد يسهل الأخذ منها, وتكون مُسنداً لهذا الإمام الجليل.

٥- إثراء الدراسات الحديثية، آملا في ان يكون هذا البحث اضافة جديدة في خدمة السنة النبوية، ومدرسة الموصل الحديثية .

منهجي في البحث:

اولا: اتبعت المنهج الاستقرائي في ترجمة المحدث عمر بن ايوب الموصلي فكانت جامعة شاملة مختصرة له موجزة في بيان سيرته وشخصيته العلمية من مصادرها الاصلية.

ثانيا: استقراء وجمع احاديث الإمام عمر بن ايوب الموصلي من المصادر الاصلية، وقمت بالتبويب الموضوعي لها، وقد وجدت اكثر من حديث يتعلق بأبواب الدين فأقتصر على واحد منها للاختصار وعدم الإطالة ، لا سيما البحث له عدد صفحات محدودة.

ثالثا: تصنيف الأحاديث وفق الأبواب والموضوعات بعد جمعها وترتيبها وتقسيمها حسب ابواب الدين وهذه الغاية والهدف من الدراسة.

رابعا: خرّجت الاحاديث المسندة للامام عمر بن ايوب الموصلي من جميع المصادر التي روت الحديث بسنده عنه، ثم ذكرت بعض من خرج الحديث من غير طريق عمر بن ايوب الموصلي.

الدراسات السابقة:

في اطار البحث في الدراسات السابقة المتوفرة ظهر من خلال الاطلاع انه لا يوجد من تطرق الى هذه الدراسة حسب اطلاعي.

الصعوبات:

لقد سعيت من خلال هذا البحث الى تقديم دراسة متكاملة تجمع بين الترجمة للإمام عمر بن ايوب الموصلي وتبويب موضوعي لأحاديثه

المبحث الاول

ترجمة الامام المحدث أبي حفص عمر بن أيوب الموصلي

سأتناول في هذا المبحث ما يتعلق بترجمة الامام المحدث عمر بن أيوب الموصلي، وسأعرّف بحياة المؤلف بشقيها الشخصية العلمية، وفيه اربعة مطالب:

المطلب الاول: اسمه ونسبه ونسبته, ولادته ووفاته

اولا: اسمه وكنيته:

١ – اسمه:

عمر بن أيوب العبدي، الغفاري، الموصلي[١]، (ت:١٨٨هـ/٨٠٣ م)، ذكر بهذا الاسم على لسان كبار اهل العلم, واحيانا نجده يذكر ب عمر ابن أيوب الموصلي, واحيانا يذكر العبدي الموصلي او يقتصر على الموصلي وربما يذكر بكنيته فقط مع اسمه ابي حفص عمر بن أيوب .

محدث موصلي، ومفتٍ، وفقيه، وزاهد قدِم إلى بغداد وحدث بها وروى عنه من أهلها[٢] قادما إليها من الموصل[٣].

---

(١) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري: ٤١١/٤ ترجمة ٥٠٢٧، العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد: ٥٣٤/١ ترجمة ١٢٦٣، التاريخ الكبير، للبخاري: ١٤٢/٦ ترجمة ١٩٦٤، المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي: ١٨٠/١، التاريخ الكبير، لأبن أبي خيثمة: ٢٤٢/٥ ترجمة ٤٦٥٩، الجرح والتعديل، لأبن أبي حاتم: ٩٨/٦ ترجمة ٥١٣، تاريخ الموصل، للازدي: ٥٣٥/١–٥٣٦، الثقات، لأبن حبان: ٤٣٩/٨ ترجمة ١٤٣٠٨، المؤتلف والمختلف، للدار قطني: ١١٥/٤، فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبن منده: ١٩١/١، الاسامي والكنى، لأحمد الحاكم: ٨٢/٣ ترجمة ١٢٩١، تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ١٨٥/١١ ترجمة ٥٨٩٨، الأكمال، لأبن ماكولا: ١٣/٤ ترجمته ١٩٨/٧، تهذيب الكمال، للمزي: ٤٢٨/٢١ ترجمة ٤٢٠٤، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: ٥٥/٢ ترجمة ٤٠٢٦، المقتنى في سرد الكنى: ١٩٢/١ ترجمة ١٦٦١، العبر: ٢٣٢/١ ، ميزان الاعتدال: ١٨٣/٣ ترجمة ٦٠٥٩ ، تهذيب التهذيب، لأبن حجر: ٣٧٥/٧ ترجمة ٧٠٠ ، تقريب التهذيب: ٧١٣/١ ترجمة ٤٨٨٣ ، مغاني الاخيار، لبدر الدين العيني: ٤٢٨/٣ ترجمة ١٩٠٥، موسوعة أقوال الإمام أحمد في الجرح والتعديل: ١٥٢/٦، موسوعة أقوال الدار قطني ، للمعاطي النوري: ٣٣٩/٢٤

(٢) تاريخ بغداد: ١٨٥/١١.

(٣) تهذيب الكمال: ٢٧٨/٢١.

٢- كنيته

أَبُو حَفْص[١] الْموصِلِي[٢], وكل من ترجم له لم يذكروا له سوى هذه الكنية.

ثانيا: نسبه ونسبته:

١- العبديّ

والعبديّ : نسبة إلى بني عبد القيس من ربيعة بن نزرا[٣].

٢- الغفاري

نسبة إلى قبيلة غفار الغفاري نسبة إلى بني غفار بطن من كنانة، الراء المهملة، وهو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار[٤].

٣- الموصلي

والموصلي: نسبة الى مدينة الموصل بالفتح وكسر الصاد، وهي مدينة عظيمة ومشهورة وأحدى قواعد بلاد الاسلام, وهي مدينة قديمة على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى, وسميت الموصل, لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق, وقيل انها وصلت بين الفرات ودجلة, وقيل انها وصلت بين سنجار والحديثة, وقيل بل الملك الذي احدثها كان يسمى الموصل[٥].

ثالثا: ولادته ووفاته

١- ولادته:

لم تحدد الروايات مولد أَبُو حَفْص الْموصِلِي، ولم **اقف** على تاريخ ولادته ولا ذكر لذلك عن العلماء, ولكن يمكننا ان نضع تاريخا تقريبيا لولادته، من خلال من كان ملازما له في تلك الفترة، ومن هو من طبقته، وكان المعافى بن عمران من طبقته. وهذا يدل على ان ولادته كانت في اوائل العشرينات من القرن الثاني للهجرة .

---

(١) الأسامي والكنى, لأبي أحمد الحاكم: (٢٣٧/٣ رقم: ١٢٩١), الثقات: لابن حبان (٤٣٩/٨رقم: ١٤٣٠٨), الكنى والأسماء, لمسلم بن الحجاج: (٢٠٥/١ رقم: ٦٤٠), التاريخ الكبير, للبخاري: (١٤٣/٦ رقم: ١٩٦٤)

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب: لابن مَنْدَه (٢١٢/١ رقم: ١٧٣٥), تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(٣) لب اللباب، في تحرير الأنساب: للسيوطي(٤٨٣/١).

(٤) ينظر: الانساب: (٦٤/١٠) . ولسان الميزان: (٢٨٦/٤).

(٥) ينظر: معجم البلدان: (٢٢٣/٥), الانساب: (٤٠٧/٥) .

٢- وفاته

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[١]، وقد اكد تلميذه المحدث عمر بن ايوب الموصلي الامام الحافظ الحجة محمد بْن عَبد الله بْن عمار[٢]، وأيوب بْن محمد الوزان[٣]: توفي بالرقة[٤] سنة ثمانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَة[٥].

قال أبو يوسف الفسوي : سمعت محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: مات عمر بن أيوب سنة ثمان وثمانين ومائة[٦].

وقال الخطيب البغدادي : حدّثنا ابن الفضل القطّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حَدَّثَنَا يَعْقُوب بْن سفيان قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمار الموصلي :

وقَالَ ايضا – الخطيب – : أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أَخْبَرَنَا الحسين بن إدريس قَالَ: قَالَ ابن عمار:

وقال : أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا دَعْلَجِ بْنِ أَحْمَدَ، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأبار، حدّثنا أيّوب بن محمّد الورّاق

قالا: مات عُمَر بْن أيوب– زاد أيوب الموصلي ثم اتفقا– سنة ثمان وثمانين ومائة.

قَالَ الحسين بْن إدريس والأبار: بالرقة.

قلت – الخطيب – : كان عُمَر بْن أيوب خرج إِلَى هارون الرشيد وهو بالرقة يشكو قاضيا كان على الموصل، فأدركه أجله هناك[٧].

المطلب الثاني: نشأته العلمية, شيوخه، تلاميذه:

اولا: نشأته العلمية:

نشأ عمر بن أيوب عالي الهمة , قوي الإرادة, لا يفتر في الطلب وبذل الجهد, وتحصيل الرواية, فبعد أن طلب العلم على شيوخ بلده الموصل ارتحل إلى الحواضر العلمية ذلك الوقت, وسمع خلقا

---

(١) تاريخ الإسلام , للذهبي: (٣١١/١٢ رقم: ٢٧٠), الكاشف, للذهبي: (٥٥/٢)

(٢) لابن عمار كتاب بعنوان معرفة الشيوخ, وذكره الذهبي في السير: (٤٦٩/١١), وذكر فيه اخبار عمر بن ايوب وغيره, وينظر ايضا: تاريخ بغداد: (٢٢٩/١٣).

(٣) تاريخ بغداد: (١٨٧/١١).

(٤) الثقات: لابن حبان (٤٣٩/٨رقم: ١٤٣٠٨), المنتظم: (١٦٠/٩ رقم: ١٠٢٦), مغاني الأخيار: (٣٧٣/٢)

(٥) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١) , تهذيب التهذيب: (٤٢٨/٧), الوافي بالوفيات: للصفدي (٢٧٠/٢٢.)

(٦) المعرفة والتاريخ: (٥٠/١)

(٧) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١)

من الشيوخ في مختلف البلدان, قال أبو زكريا الأزدي: رحل في طلب العلم إلى الآفاق. وكذا قال الخطيب البغدادي في تاريخه[١].

ويبدو من القائمة التي أعددتها لشيوخه أن أبا حفص شرع في الارتحال لطلب العلم في وقت مبكر, ولعل هذا يرجع إلى أن بلده الموصل لم تكن – في ذلك الوقت– تضاهي الحواضر العلمية مثل مكة والمدينة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر في كثرة الشيوخ وسماع الحديث, ومن المعلوم أن الرحلة لطلب العلم نشطت منذ عصر الصحابة والتابعين, فلا غزو أن يرحل إلى تلك المراكز العلمية ليلتقي بأهل العلم ويشافههم.

وقد رحل وسمع وروى عمر بن ايوب الموصلي عن ائمة أعلام في مختلف المصار.

رحل إلى الشام، والعراق، وأكثر من سماع الحديث وكتابته[٢], سمع من المعافى بن عمران، وسفيان الثَّورِي، وخلق كثير[٣]

ثانيا: شيوخه

روى لَهُ الامام مُسلم , وَأَبُو دَاوُد , والنَّسائي , وَابْن ماجة , وأبو جعفر الطحاوي[٤] وغيرهم, ولَهُ فِي فِي مسلم فرد حَدِيث[٥].

وروى عن الموصلين منهم: قتادة بْن عائذ الموصلي[٦]، والمعافى بن عمران[٧], والمغيرة بن زياد أبي هاشم[٨] ومصاد بْن عقبة[٩]. وروى عن غيرهم ومنهم : إِبْرَاهِيم بن نَافِع المكي فِي اللبَاس[١٠]، اللبَاس[١٠]، وأفلح بْن حميد [١١]، وجعفر بْن برقان[١٢]، والحسن بْن صالح بْن حي[١]، وعبد الله بْن

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٩/١٣, وانظر: تهذيب الكمال ١٥٠/٢٨.

(٣) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١), المنتظم, لابن الجوزي (١٦٠/٩)، رقم(١٠٢٦)

(٤) المنتظم: (١٦٠/٩)

(٣) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١), المنتظم: (١٦٠/٩)

(٤) تهذيب الكمال: (٢٧٨/٢١) ، مغاني الاخيار: (٤٢٨/٣) , الوافي بالوفيات: (٢٧٠/٢٢).

(٥) خلاصة تهذيب الكمال: لابن أبي الخير، (٢٨١/١)

(٦) مغاني الاخيار: (٤٢٨/٣) .

(٧) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١).

(٨) التاريخ الكبير: (١٤٢/٦), الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم (٩٨/٦)

(٩) الثقات: لابن حبان: (٤٩٧/٧)

(١٠) رجال صحيح مسلم: لأبي بكر ابن مَنْجُويَه (٣٣/٢), تاريخ الإسلام, للذهبي: (٣١١/١٢).

(١١) تهذيب التهذيب: (٤٢٨/٧) , الوافي بالوفيات: (٢٧٠/٢٢) .

(١٢) الكاشف: (٥٥/٢), فتح الباب في الكنى والألقاب: (٢١٢/١)

عُمَر العُمَري[٢]، وغالب بْن عُبَيد الله الجزري[٣]، وأبن عوان[٤] الكلابي[٥]، وسفيان الثوري[٦]، وشَرِيك بْن عَبد الله[٧]، وقيس بْن الربيع[٨]، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى[٩] ومسمع بْن عربي[١٠]، ومندل ابن علي[١١].

ثالثا: تلاميذه

وروى عنه : العراقيون[١٢] منهم :

١- الموصليون:

علي بن حرب الطائي[١٣]، ومُحَمَّد بْن عَبد الله بْن عمار الموصلي[١٤]، وسعود بن جويرة[١٥] وغيرهم.

٢- البغداديون

وقدم بَغْدَاد وحدث بها, فروى عنه من أهلها[١] أحمد بن حنبل ومدحه[٢], وأَحَدُ مَشَايِخِه[٣]، وأبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي[٤]، إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد[٥]، ودَاوُد بْن رشيد [٦]،

---

(١) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(٢) الأسامي والكنى: ٨٢٠/٣ .

(٣) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(٤) مغني المحتاج: ٤٢٨/٣ .

(٥) سؤالات أبي داود لأحمد: ٢٧٦/١ .

(٦) تهذيب التهذيب: (٣٧٥/٧) , مغاني الأخيار: (٣٧٣/٢).

(٧) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١).

(٨) سؤالات أبي داود لأمام أحمد بن حنبل: ٢٧٦/١.

(٩) الكاشف: ٥٥/٢ , تاريخ الإسلام: (٣١١/١٢)

(١٠) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(١١) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١).

(١٢) الثقات ، لأبن حبان: (٤٣٩/٨) .

(١٣) الكاشف: (٥٥/٢) , تهذيب التهذيب: (٣٧٥/٧) .

(١٤) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١) , فتح الباب في الكنى والألقاب: لابن مَنْدَه (٢١٢/١) .

(١٥) سؤلات أبي داود: (٢٧٦/١) , تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١).

[٦]، والخليل بن عمرو البغوي[٧], ومحمد بْن هشام المروذي سكن بغداد[٨]، ويحيى بْن مَعِين[٩]، وهارون بن سفيان بن راشد، أبو سفيان المستملي المعروف بِمكحلة[١٠]، وطائفة أخرى[١١].

٣- الكوفيون[١٢]:

وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة [١٣]، والحسن بْن بشر البجلي[١٤]، وَعَبْد اللَّهِ بْن عمر بن أبّان الجعفي[١٥], وأبو سَعِيد عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج[١٦]، ويحيى بن عبد الحميد الحماني[١٧].

٤- البصريون:

ومنهم عَبْد الرَّحْمَنِ بن الأسود بن المأمول القرشي ، أَبُو عَمْرو الوراق البَصْرِيّ[١٨]. وروى عنه من أهل خراسان محمد بن مهران الرازي، الجمالي[١], ومن اهل الرقة وأَيُّوب بن مُحَمَّد بن زياد بن

---

(١) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(٢) البداية والنهاية: (٢٠١/١٠)

(٣) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١) .

(٤) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: لابن أبي الخير, صفي الدين: (٢٨١/١), المنتظم: لابن الجوزي, (١٦٠/٩).

(٥) مغني المحتاج: (٣٢٨/٣) , مغاني الأخيار: لبدر الدين العينى, (٣٧٣/٢).

(٦) رجال صحيح مسلم: لأبي بكر ابن مَنْجُويَه, (٣٣/٢), تهذيب التهذيب: (٣٧٥/٧) .

(٧) تاريخ بغداد: (١٣٠/٤), تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(٨) تهذيب الكمال: (٢٧٨/٢١).

(٩) المصدر نفسه: (٢٨٠/٢١) .

(١٠) الكاشف: (٥٥/٢) .

(١١) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(١٢) تاريخ بغداد: (١٨/١١)

(١٣) الكنى والأسماء, لمسلم بن الحجاج: (٢٠٥/١ رقم: ٦٤٠)

(١٤) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(١٥) تاريخ بغداد: (١٨/١١)

(١٦) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم, (٩٨/٦)

(١٧) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(١٨) المصدر السابق.

بن فروخ الوزان[٢]، وعبد الرحمن بْن يونس الرَّقِّيّ، وعُمَر بْن قسط الرَّقِّيّ[٣]، وموسى بْن مروان الرَّقِّيّ [٤].

المطلب الثالث: صفاته ومناقبه، وعلمه

صفاته ومناقبه:

كان عمر بن ايوب الموصلي متحليا بصفات واخلاق جعلته مثالا للعلماء العاملين ولا باس ان نشير الى جانب من صفاته

١- صفاته الخلقية:

كانْ عَابِدا[٥], وقورا ذا هيبة وجلال وخشية لله تعالى وتواضع متصفا بأخلاق طيبة, وسلوك كريم، وسخاء

٢- حياؤه:

قال: البرقاني، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه، أخبرنا الحسين ابن إدريس الأنصاري قَالَ: قَالَ ابن عمار: ..., كَانَ من أشدّ النَّاس حَيَاء, والناس يضعونه مِنْهُ كأنه عَلَى الكبر[٦].

٣- هيئته:

ذكره أحمد بن حنبل[٧] فقال: كانت له هيئة، وجعل يُطْريه[٨], وذكره الخطيب البغدادي: انه كان من ذوي الهيئات[٩] وقال: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهرويّ، أخبرنا

---

(١) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١) , معجم المؤلفين: (٦١/١٢)

(٢) تاريخ الإسلام: للذهبي, (٣١١/١٢)

(٣) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(٤) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١) مغاني الأخيار: لبدر الدين العينى, (٣٧٣/٢)

(٥) البداية والنهاية, لابن كثير: (٢٠١/١٠), شذرات الذهب في أخبار من ذهب, لابن العماد: (المتوفى: ١٠٨٩هـ), (٤٠٥/٢)

(٦) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١), المنتظم: (١٦٠/٩ رقم: ١٠٢٦) , تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١), الوافي بالوفيات: (٢٧٠/٢٢) , تهذيب التهذيب: (٤٢٨/٧)

(٧) ذكره في العلل وقال: ليس به بأس

(٨) تاريخ الإسلام , للذهبي: (٣١١/١٢ رقم: ٢٧٠) , البداية والنهاية, لابن كثير: (٢٠١/١٠)

(٩) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١)

الحسين بن إدريس، حَدَّثَنَا سليمان بن الأشعث قَالَ: سمعت أحمد قَالَ: عُمَر بْن أيوب الموصلي كان له هيئة، وجعل يمدحه[١].

٤- فقهه:

كثير الكتابة صنف في الفقه من الحديث كتبا، قال وحدثني ابن أبي حريث عن بن أبي نافع قال كان عمر بن أيوب فقيها وكان يفتي بالموصل وصنف في الفقه من الحديث كتبا، وقال الخطيب كان كثير الكتابة حسن العناية بالطلب رحل فيه إلى الشام والعراق[٢].

٥- مؤلفاته:

لم اقف على الكتب التي كتبها وجميعها مفقودة وكان كثير الكتابة صنف في الفقه من الحديث كتبا قال: ابن أبي حريث عن بن أبي نافع قال كان عمر بن أيوب فقيها وكان يفتي بالموصل وصنف في الفقه من الحديث كتبا، وقال الخطيب كان كثير الكتابة حسن العناية بالطلب رحل فيه إلى الشام والعراق[٣].

ثانيا: ثناء العلماء عليه

أجمع الأئمة على امامة عمر بن ايوب الموصلي, وأشادوا بعلمه وزهده وعبادته، وهذا الثناء ظهر في عظيم ثناء الأئمة عليه، وصدر من شيوخه، وأقرانه، وتلامذته، ومن جاء بعدهم، ولندع المجال للعلماء لنسمع رأيهم فيه :

١- قال ابن ابي حاتم انبانا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول عمر بن ايوب الموصلي ثقة[٤]، عن يحيى بن معين: ثقة، مأمون[٥]، وكتب عنه وأثنى عليه خيراً[٦].

وقال الخطيب البغدادي أَخْبَرَنَا الجوهري، أخبرنا محمّد بن العبّاس، حدّثنا محمّد بن القاسم الكوكبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قَالَ: قلت ليحيى بْن معين: كتبت عَن عُمَر بْن أيوب شيئا؟

---

(١) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١)

(٢) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١) , تهذيب التهذيب: (٤٢٩/٧)

(٣) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١) , تهذيب التهذيب: (٤٢٩/٧)

(٤) الجرح والتعديل: (٩٨/٦ الترجمة ٥١٣، وليس فيه: مأمون.), تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, للذهبي: (٣١١/١٢) .

(٥) وكذا قال الدوري عن ابن مَعِين (تاريخه: ٤٢٥) , تهذيب الكمال: للمزي (٢٨٠/٢١)، مغني المحتاج: (٤٢٨/٣).

(٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب, لابن العماد (٤٠٥/٢)

قَالَ: نعم! وأثنى على عُمَر بْن أيوب خيرا . وَقَال أحمد بن زهير عن ابن مَعِين: ثقة[١].وقال ايضا : أخبرني الصيمري، حدّثنا عليّ بن الحسن الرّازي، حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفراني، حَدَّثَنَا أحمد بن زهير قَالَ: سمعت يحيى بْن معين يَقُولُ: عُمَر بْن أيوب الموصلي ثقة قَالَ: وقد حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن معين عَن عُمَر بْن أيوب هذا[٢].

٢- وقال أبو حاتم: (صالح)[٣].

٣- وَقَال ابن وضاح: حَدَّثَنَا أبو بكر أبي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا عُمَر بْنُ أَيُّوبَ الموصلي، وكان عنده ثقة[٤].

٤- قال صَالِح بْن أَحْمَد بْن حنبل[٥]، قال أبي: عمر بن أيوب: ليس به بأس، قدم علينا من الموصل[٦]، وكذا فال: عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول: عمر بن أيوب ، قدم علينا- أي : الى بغداد - من الموصل ، (ليس باللين[٧]، ليس به بأس)[٨]، وَقَال فِي موضع آخر عَن أبيه: (ثقة[٩]، كان له هيئة ، وجعل يمدحه) [١٠].

وقال الآجري: سألت أبا داود عن عمر بن أيوب، فقال: سمعت أحمد يثني عليه[١١]. قال الخطيب البغداديَ آخْبَرَنَا عَبْد الغفار المؤدب، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن

---

(١) تاريخ بغداد, الخطيب البغدادي: (١٨٥/١١)

(٢) المصدر نفسه: (١٨٥/١١)

(٣) الجرح والتعديل: (٩٨/٦) ، تهذيب الكمال: (٢٧٨/٢١) .

(٤) تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١), تهذيب التهذيب: (٤٢٩/٧) .

(٥) الجرح والتعديل: (٩٨/٦ الترجمة ٥١٣) , وفيه: ليس باللين, موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله, جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري: (٦٤/٣ رقم: ١٩١٨).

(٦) علل أَحْمَد: (١٩١/١).

(٧) الجرح والتعديل: (٩٨/٦) ، تهذيب الكمال: (٢٧٨/٢١) .

(٨) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١).

(٩) العلل ومعرفة الرجال: (٥٣٤/١)، تهذيب الكمال: (٢٧٨/٢١)، مغني المحتاج: (٤٢٨/٣).

(١٠) سؤالات الآجري: (٣١/٥), موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله, جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري: (٦٤/٣ رقم: ١٩١٨).

(١١) سؤالات الآجري: (٥/الورقة ٣١) , موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله, جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري: (٦٤/٣ رقم: ١٩١٨) .

سليمان، ومكرم بن أحمد قالا: حَدَّثَنَا عَبْد الله بْن أَحْمَد قَالَ: سمعت أَبِي يَقُولُ: عُمَر بْن أيوب الموصلي ثقة[١].

وقال ايضا احدّثنا طلحة بن عليّ الكتاني، حدّثنا محمّد بن عبد الله الشّافعيّ، حدّثنا محمّد ابن جعفر بن المهلّب، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: قَالَ أَبِي: عُمَر بْن أيوب ليس باللين، قدم علينا من الموصل.

٥- وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن عمار[٢]: ما رأيت عُمَر بْن أيوب يذكر الدنيا بواحدة، وكان من أشد أشد الناس حياء، والناس يضعونه مِنْهُ كأنه عَلَى الكبر.

٦- وذكره أبن حبان في الثقات وقال : (ويعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وروايته عن الثقات)[٣]. الثقات)[٣].

٧- وقال الآجرى : سألت أبا داود عنه ، فقال ثقة[٤]. قال الخطيب البغدادي: أَخْبَرَنَا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي البصري- في كتابه- حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قَالَ: سألت أبا داود عَن عُمَر بْن أيوب الموصلي فقال: ثقة حَدَّثَنَا عنه أَحْمَد[٥].

٨ - قال الخطيب البغدادي: حَدَّثَنِي الحسن بْن مُحَمَّد الخلال عَن أَبِي الحسن الدارقطني قَالَ: عُمَر بْن أيوب الموصلي ثقة[٦].

٩- وذكره ابن شاهين في :الثقات[٧].

١٠- وقال الخطيب البغدادي عنه : كان من ذوي الهيئات, كثير الكتاب, حسن العناية بطلب الحديث رحل فيه إلى الشام والعراق[٨] وقال ابن حجر: " اللفظ المحكي عن الخطيب هو عبارة أبي أبي زكريا الازدي في تأريخ الموصل"[٩].

١١- وقال الذهبي عنه: حافظ ثبت[١]، وقال أيضا : (ثقة من طبقة المعافى بن عمران)[٢].

---

(١) تاريخ بغداد: (١٨٥/١١)

(٢) تاريخ بغداد: (١٨٦/١١) , تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١)

(٣) الثقات: لابن حبان (٤٣٩/٨رقم: ١٤٣٠٨), تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي (١٨٥/١١), تهذيب الكمال: للمزي (٢٨٠/٢١)

(٤) سؤلات الآجرى: (٥/الورقة ٣١), تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي (٢٨٠/٢١).

(٥) تاريخ بغداد, الخطيب البغدادي: (١٨٥/١١)

(٦) تاريخ بغداد: ١٨٥/١١ ، موسوعة أقوال الدار قطني: ٣٣٩/٢٤ .

(٧) (الترجمة: ٧٠١) .

(٨) تاريخ بغداد: ١٨٥/١١ , تهذيب الكمال: (٢٨٠/٢١).

(٩) تهذيب التهذيب: ٣٧٥/٧ .

١٢- وقال ابن حجر عنه : (صدوق له أوهام) [٣]

المبحث الثاني

التبويب لاحاديث الامام أبي حفص عمر بن أيوب الموصلي

وفيه سبعة مطالب:

المطلب الاول : احاديث في العقائد: كتاب الايمان

كتاب الايمان: بيان درجة أهل الجهاد وأهل العلم

قال: الحداد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمر بن أيوب، حدثنا داود بن رشد، حدثنا بقية، عن يحيى بن عطية، عن إسحاق بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ﷺ): " أقرب الناس من درجة النبوة أهل الجهاد وأهل العلم، لأن أهل الجهاد يجاهدون على ما جاءت به الرسل، وأما أهل العلم فدلوا الناس على ما جاءت به الأنبياء "[٤] .

المطلب الثاني: احاديث في العبادات:

اولا: احاديث كتاب الطهارة:

كتاب الطهارة: باب غسل الرجل مع المرأة

قال: محمد بن إسحاق بن السَّرَّاج حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، ثنا عُمَرُ بن أيوب الموصلي، أبنا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناءٍ واحدٍ، تَلْتَقِي أَيْدِينَا وَتَخْتَلِفُ فِيهِ»[٥].

كتاب الطهارة: باب حكم المنى

---

(١) الكاشف: (٥٥/٢١).

(٢) ميزان الاعتدال: (١٨٣/٣).

(٣) تقريب التهذيب: (٧١٣/١).

(٤) الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس, لابن حجر العسقلاني: (٤٠٣/١ رقم: ٤١٧)، أورده أيضاً: الذهبى فى السير (٥٢٤/١٨)، وعزاه العجلونى: (٨٣/٢) لأبى نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس، وأورده السيوطي في " الجامع الكبير " ١٣٥/١، ونسبه للديلمي.

(٥) حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إالسَّرَّاج: (٣٥٠/٢ رقم: ١٤٣٠)، وفي الباب عن عائشة عند البخاري في الحيض، باب مباشرة الحائض: (٣٤٤/١ رقم: ٢٥٠)، ومسلم في الحيض، باب مباشرة الحائض فوق الإزا (١٧٩/١ رقم: ٣١٩) بلفظ: (كنت أغتسل أنا والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من إناء واحد).

قال: الامام أحمد بن حنبل حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَكَثِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ يَرَاهُ فِي مِرْطِ إِحْدَانَا، ثُمَّ فَرْكُهُ، يَعْنِي الْمَاءَ، وَمُرُوطُهُنَّ يَوْمَئِذٍ الصُّوفُ. تَعْنِي النَّبِيَّ (ﷺ)»[١] ، وقولها: يعني الماء: قال السندي، أي: الماء المعهود. المنيّ.

كتاب الطهارة: باب صفة ما ينقض الوضوء وما روى في الملامسة والقبلة

قال: ابن حبان خبرناه محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه وعبد الله بن محمد الكعبي قالا: ثنا محمد بن أيوب أنبأ جندل نا عبيد الله بن عمرو عن غالب عن عطاء عَن عَائِشَة رَضِي الله عَنْهَا "«رُبمَا قبلني النَّبِي(ﷺ) ثمَّ يخرج إِلَى الصَّلَاة وَلَا يتَوَضَّأ»[٢].

ثانيا: احاديث كتاب الصلاة :

كتاب الصلاة: باب ما جاء في فضل المشي إلى الصلاة

قال: السَّرَّاجُ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، وقَالَ: السراج، ثنا الفضل بن سهل، نا الْقَعْنَبِيُّ، قالا: (عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، والْقَعْنَبِيُّ): ثنا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النبي (ﷺ) قال: «صلاة الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلاةً مِنْ صَلاةِ الفذ »[٣].

كتاب الصلاة: باب صفة القنوت وبيان موضعه

قال الخطيب: وأنا إبراهيم بن عمر البرمكيُّ أنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ أنا إبراهيم بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حمدون ثنا ابن عمَّار ثنا عمر بن أيُّوب عن قيس بن الرَّبيع عن أبي حصين قال: قلت شلأنس ابن مالك: كان رسول الله(ﷺ) ترك القنوت؟ قال: والله ما زال يقنت حتى لحق بالله[٤].

---

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل: (٣٠٤/٤٣ رقم: ٢٦٢٦٤)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه: رقم (٢٨٨) وذكر ابن خزيمة أسانيد كثيرة وقال: كل هؤلاء عن عائشة، وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤٩/١ من طريق مبشر بن إسماعيل، عن جعفر بن برقان، به.

(٢) المجروحين من المحدثين, لابن حبان: (٢٠١/١ رقم: ٨٥٥)، الخلافيات، البيهقي: (١٩٩/٢، رقم: ٤٨٠،٤)، الطحاوي في شرح معاني الاثار (٩٣/٢)، الطبراني في معجمه الأوسط: (٩٠/٦ رقم: ٥٨٨٨)

(٣) حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إالسَّرَّاج: (١٨٨/٢رقم: ٧٧٧)
رواه البخاري في صلاة الجماعة، باب فضل صلاة الفجر في جماعة، (١١٥/٢) ومسلم في المساجد، باب فضل صلاة الجماعة، (١٢١/٢رقم: ٦٤٩).

(٤) تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لشمس الدين الحنبلي (٤٤٠/٢ رقم: ١٠٩٥) .

كتاب الصلاة: باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْبَغَوِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (ﷺ)أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ)كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»[١] .

كِتَابُ الصَلَاةِ: بيان وَجْهِ الْجَمْعِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(ﷺ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى (ﷺ): «جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ, وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»[٢] لَمْ يَرْوِهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مَصَادٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ.

كتاب الصلاة: باب عدم ترك القنوت

قال: أَبُو عَلِيٍّ الأسفرائني ثَنَا أَسَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيُّ ثنا أحمد ابن حَمْدُونٍ الْخَفَّافُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ قَالَ ذُكِرَ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) الدعاء , للطبراني: (١٨٨/٥ رقم: ٥٧٣)، ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين: (٢٥٢/١)، إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي: (٢٢٥/١ رقم: ١٦٥)، أخرجه النسائي (١٩٥/٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره، وأخرجه ابن ماجة بنحوه (٨٧٥) قال: ثنا أبو مروان، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، فذكراه.

(٢) المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني: (٢٠٢/٢ رقم: ١٠٢٨)، ورواه مسلم رقم (٧٠٥) كتاب" صلاة المسافرين" باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، ورواه الترمذي رقم (١٨٦) باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين في الحضر؛ ، ولم يذكر الترمذي علة الحديث، بل ذكر حديثاً يعارضه من طريق حنش وهو الحسين بن قيس الرحبي، وضعفه من أجله وإنما احتج بالعمل فقط، ونقل أقوال الفقهاء، وقد رد الإمام النووي على الترمذي قوله هذا في " شرح مسلم " فقال: وأما حديث ابن عباس فلم يجمعوا على ترك العمل به، بل لهم أقوال ... وذكرها، ثم قال: وذهب جماعة من الأئمة إلى جواز الجمع في الحضر للحاجة لمن لا يتخذه عادة، وهو قول ابن سيرين وأشهب من أصحاب مالك، وحكاه الخطابي عن القفال عن أبي إسحاق المروزي عن جماعة من أصحاب الحديث، واختاره ابن المنذر، قال، ويؤيده ظاهر قول ابن عباس: أراد أن لا يحرج أمته فلم يعلله بمرض ولا غيره. ا. هـ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الْقُنُوتَ فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْقُنُوتَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[١].

ثالثا: احاديث كتاب الزَّكَاةِ

كِتَاب الزَّكَاةِ: بابُ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ

قال: ابو عبد الله احمد بن حنبل حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى[٢]، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[٣].

كتاب الزكاة: باب زَكَاةَ المَالِ

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا أَدَّى رَجُلٌ زَكَاةَ مَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ، فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ»[٤] لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُغِيرَةَ إِلَّا عُمَرُ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ".

كتاب الزكاة: باب فضل الصدقة

---

(١) التدوين في أخبار قزوين، لأبي القاسم الرافعي: (٤٦٠/١)، التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي (٤٦٣/١ رقم: ٦٩٠)، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، لشمس الدين محمد بن عبد الهادي الحنبلي: (٥٢٦ رقم: ٦٧٠)

الرواية المتفق عليها، وفيها القنوت في النوازل ،"عن أنس بن مالك –رضي الله تعالى عنه–: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قنت شهراً بعد الركوع، يدعو على أحياء من أحياء العرب، ثم تركه" متفق عليه.البخاري في صحيحه: (١٣٤/٥رقم: ٤٠٨٩)، ومسلم في صحيحه: (٤٦٩/١ رقم: ٦٧٧)، والرواية التي عند أحمد والدارقطني زيادة على ما عند الشيخين، وفيها إثبات القنوت في الصبح خاصة. "وأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا"، أخرجها أحمد في المسند: (١٦٢)، وروى الدارقطني ايضا في سننه: (٣٩/٢ برقم: ٩ ،١٠ ،١١) .

(٢) (العرض) بفتحتين متاع الدينا وحطامها . (غنى النفس) وهو أن لا يكون لها طمع إلى ما في أيدي الناس, حاشية السندي على سنن ابن ماجه , للسندي: (٥٣٥/٢)

(٣) المسند: (٥٦٦/١٦ رقم: ١٠٩٦٥)، وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٣٢٠) والحديث في "الزهد" لوكيع (١٨١) ، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، للزيلعي: (١٠١/١) , إطراف المُسْنِد المعتَلِي ، لابن حجر العسقلاني: (٩٨/٨ رقم: ١٠٥١٧) ، والترمذي في سننه: (٣٤٧/٥، رقم: ٣١٩٨) وقال: حسن صحيح، وأخرجه أبو يعلى في مسنده: (٤٠٤/٥، رقم ٣٠٧٩) ، والطبرانى فى الأوسط: (٢٠٣/٧، رقم ٧٢٧٤) ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢٣٧/١٠): رواه الطبرانى في الأوسط، وأبو يعلى، ورجال الطبرانى رجال الصحيح.. وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" ٢٠/٢، وهو بمجموع طرقه قوي.

(٤) المعجم الأوسط، لطبراني: (١٦١/٢ رقم: ١٥٧٩)،

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ قَالَ: نا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَاشِدٍ الْمُسْتَمْلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمُوصِلِيُّ قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُوصِلِيُّ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»(١).

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ إِلَّا مَصَادُ بْنُ عُقْبَةَ وَلَا رَوَاهُ، عَنْ مَصَادٍ إِلَّا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، تَفَرَّدَ بِهِ: هَارُونُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَبِي طَلْحَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ".

رابعا: احاديث كتاب الصيام:

كتاب الصيام: باب في الوصال

قال: الخطيب البغدادي أخبرنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد، أخبرنا محمّد بن العبّاس الخزاز، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الفضل بن إسحاق الدّوريّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ»(٢).

كِتَاب الصِّيَامِ: باب ما يبطل الصيام

قال: ابو محمد عبد الله بن محمد : حدثنا النيسابوري، حدثنا علي بن حرب، حدثنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) يَضْرِبُ رَأْسَهُ وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ، وَيَقُولُ: هَلَكْتُ، قَالَ: «وَيْحُكَ مَا أَهْلَكَكَ؟ ».قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ مَا تَعْتِقُ بِهِ رَقَبَةً؟ »(٣)... الْحَدِيثَ..

---

(١) المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني: (١٦١/٤ رقم: ٣٨٦٨)، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي: (١٠١/١ رقم: ٨٦) . ورواه الخطيب في تاريخ بغداد: (٣٦١/١٢) بسنده إلى جابر، وأخرجه أيضًا: البزار في مسنده: (٣٢٤/٦، رقم ٢٣٣٥)، والطبرانى فى الأوسط: (١٩٢/٣، رقم ٢٩٠٠) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (١٥٨/٣)، رواه البزار، والطبرانى فى الكبير والأوسط: وفيه سالم بن عبيد الله بن سالم ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون.

(٢) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: (٣٢٥/١٤ رقم: ٦٧٩٢) , العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي: (٥٣٧/٢ رقم: ٨٨٢)، كتاب الصيام – بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الْجِمَاعِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّائِمِ، وَوُجُوبِ الْكَفَّارَةِ الْكُبْرَى فِيهِ وَبَيَانِهَا. وفي النهاية: الوضح هو الوضوء، أي صوموا من الضوء إلى الضوء، وقيل: من الهلال إلى الهلال وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه، وتمامه (فإن خفى عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوماً)، (١٩٥/٥).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن الدارقطني (٢٤٢/١٠ رقم: ٢٧)
أخرجه ابن حبان في صحيحه: (٢٩٤/٨ رقم: ٣٥٢٤)

كِتَاب الصِّيَامِ: باب صوموا لرؤيته وأَفطروا لرؤيته

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمُوصِلِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ»[1]، لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ إِلَّا مَصَادُ بْنُ عُقْبَةَ، وَلَا عَنْ مَصَادٍ إِلَّا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ

كتاب الصيام : باب من أفطر يوما من رمضان متعمدا

أَن الدَّارَقُطْنِيّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيّ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَن عبد الْوَارِثِ الأَنْصَارِيّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُول الله (ﷺ): « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلا عُذْرٍ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ ثَلاثِينَ يَوْمًا، وَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمَيْنِ كَانَ عَلَيْهِ سِتِّينَ [يَوْمًا] ، وَمَنْ أَفْطَرَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ كَان عَلَيْهِ تِسْعِينَ يَوْمًا»[2]. قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: " لَا يثبت هَذَا الْإِسْنَاد، وَلَا يَصح عَن عَمْرو بن مرّة ".

خامسا: احاديث كتاب الحج:

كتاب الحج: باب من تطيب قبل أن يحرم

قال: وَكِيعٌ: وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: لَا بَأْسَ بِالطِّيبِ قَبْلَ الْغُسْلِ وَبَعْدَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَامَ حَجَّ، جَمَعَ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَالِمٌ وعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَابْنُ شِهَابٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلَهُمْ عَنِ الطِّيبِ قَبْلَ الْإِفَاضَةِ،

---

(١) المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني: (١٥٩/٩ رقم: ٩٤١٦)،
أخرجه البخاري في صحيحه: (٦٧٤/٢، رقم ١٨١٠)، ومسلم في صحيحه: (٧٦٢/٢، رقم ١٠٨١) ، والنسائي في سننه: (١٣٣/٤، رقم ٢١١٧) ، وابن حبان في صحيحه: (٢٣٨/٨، رقم ٣٤٥٧) . وأخرجه أيضًا: الامام أحمد في مسنده: (٤٣٠/٢، رقم ٩٥٥٢) .

(٢) سنن الدارقطني: (١٩١/٢ رقم: ٥٥)، ترتيب الأمالي، للشجري: (٣٥٧/١ رقم: ١٢٥٨)، والديلمى (٥٦٩/٣ ، رقم ٥٧٨٤) ، الموضوعات، لابن الجوزي (١٩٦/٢)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام, لابن القطان (١١١/٣– ١١٣ رقم: ٨٠٤)، ميزان الاعتدال , الذهبي: (/٦٧٨ رقم: ٥٣١٠)، إتحاف المهرة ، لابن حجر العسقلاني: (١٢٧/٢ رقم: ١٣٧١)، لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني: (٨٥/٤ رقم: ١٥٦)، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السيوطي (٩٠/٢)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكناني (١٤٨/٢ رقم: ١١)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني (٩٥/١ رقم: ٢٧) .

فَكُلُّهُمْ أَمَرَهُ بِالطِّيبِ، وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ قَبْلَ أَنْ أُحْرِمَ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا جَادًّا مُجِدًّا، كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يَحْلِقُ، ثُمَّ يَرْكَبُ فَيُفِيضُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ، قَالَ سَالِمٌ: صَدَقَ، فَإِذَا تَنَازَعَ الصَّحَابَةُ أَوْ مَنْ دُونَهُمْ فَاتِّبَاعُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ سَنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى، وَهَذَا الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ، وَقَدْ خَالَفَ سَالِمٌ أَبَاهُ وَجَدَّهُ، كَمَا تَرَى، يَرْحَمُهُ اللَّهُ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ الْمُؤْمِنُ[١].

سادسا: احاديث كتاب المناسك:

كتاب المناسك: باب الهدي

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُوصِلِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ)وَالْهَدْيُ فِينَا الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ»[٢]، لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا عُمَرُ "

المطلب الثالث: احاديث كتاب المعاملات:

كتاب البيوع: باب في المساقاة:

قال: أبو داود حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) خَيْبَرَ وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ، وَكُلَّ صَفْرَاءَ، وَبَيْضَاءَ[٣]، قَالَ: أَهْلُ خَيْبَرَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ مِنْكُمْ، فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ، وَلَنَا نِصْفٌ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ[٤] النَّخْلُ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَخَرَزَ[٥] عَلَيْهِمُ النَّخْلَ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصَ، فَقَالَ: فِي ذِهْ كَذَا

---

(١) حجة الوداع، لابن حزم الأندلسي الظاهري: (٢٤٨/١ رقم: ٢٤٤). والبخاري في صحيحه: (١٦٨/٢ رقم: ١٥٣٩)، الحج: باب الطيب عند الإحرام، ومسلم في صحيحه: (٨٤٦/٢ رقم: ١١٨٩)، الحج: باب الطيب للمحرم عند الإحرام.

(٢) المعجم الأوسط، لطبراني: (٢١/٢ رقم: ١١٠٠) . قال: الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه الثوري وشعبة: (٥١٣/٣ رقم: ٥٣٨٦)

(٣) (صفراء وبيضاء) الصفراء: الذهب، والبيضاء: الفضة.

(٤) (يصرم) صَرْم النخل، وصِرامها: قطف الثمار.

(٥) (جزاز): جداد النخل بالدالين المهملتين: قطف الثمار، وهو المعروف، والذي قد جاء في هذا الحديث: بالزاي المعجمة، وإن صحت الرواية فيكون من الجزّ، وهو قصُّ الشعر والصوف من الغنم ونحوه.

وَكَذَا قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، فَقَالَ: فَأَنَا أَلِي زَرَ النَّخْلِ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ: قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَهُ بِالَّذِي قُلْتَ[١]".

كتاب البيوع: باب فى المخابرة :

قال أبو داود في سننه : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المُخَابَرَةِ[٢]، قُلْتُ: وَمَا الْمُخَابَرَةُ، قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ الْأَرْضَ بِنِصْفٍ أَوْ ثُلُثٍ أَوْ رُبْعٍ "[٣].

المطلب الرابع: احاديث كتاب الجهاد والامارة والحدود.

كتاب السير: باب ما جاء في من قتل قتيلا فله سلبه

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ: نا النُّعْمَانُ بْنُ جَابِرٍ الْمُوصِلِيُّ قَالَ: نا أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ الْمُوصِلِيُّ قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) لَمَّ جَعَلَ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ»[٤]، لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَّا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو هَاشِمٍ

المطلب الخامس: يحتوي على احاديث كتاب الذبائح والاطعمة، والاشربة، واللباس، والزينة.

اولا: احاديث في كتاب الذبائح والاطعمة.

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه واللفظ له: كتاب في البيوع، باب في المساقاة: (٢٦٣/٣ رقم: ٣٤١٠))، وابن ماجه في سننه: كتاب الزكاة , بَابُ خَرْصِ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ (٥٨٢/١ رقم: ١٨٢٠)، أحاديث عوال من مسموعات ابن سيد الناس، لابن سيد الناس (٥٥/١ رقم: ٣٩)

(٢) المخابرة: قيل هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما، كما فسّرت فى الحديث، والخبرة: بضم الخاء النصيب، وقيل: هو من الخبار: بفتح الخاء الأرض اللينة، وقيل أصل المخابرة من خيبر لأن النبى – (ﷺ)– أقرّها فى أيدى أهلها على النصف من محصولها، فقيل خابرهم أى عاملهم فى خيبر. النهاية , لابن الاثير: (٢٨٠/١).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب البيوع: باب فى المخابرة: (٢٧٢/٣ رقم: ٣٤٠٩)، مسند ابن أبي شيبة: (١٠٦/١ رقم: ١٣١)، المعجم الكبير، الطبراني: (١٥٩/٥ رقم: ٤٩٣٨)، المخلصيات، لأبي طاهر المخَلِّص: (٢٦٦/١ رقم: ٣٧٤)، السنن الكبرى، البيهقي: (١٣٣/٦ رقم: ١٢٠٦٣)، البناية شرح الهداية، للعينى: (٤٧٨/١١) .

(٤) المعجم الأوسط: (٢٥٨/٤ رقم: ٤١٣٤). البخاري في صحيحه: (١١٤٤/٣-١١٤٥ رقم: ٢٩٧٣، ١٥٧٠/٤ رقم: ٤٠٦٦، ٤٠٦٧) ، مسلم في صحيحه: (١٣٧٠/٣-١٣٧١رقم: ١٧٥١) مطولًا، أخرجه أبو داود في سننه، كتاب في الجهاد، باب في السلب لا يخمس: (٢٧٢/٣ رقم: ٢٧٢١)، مسند ابن أبي شيبة: (١٠٦/١ رقم: ١٣١) .

كتاب الاطعمة: باب لا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر

قال: الخطيب البغدادي أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسى بْنِ هَارُونَ بْنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفِر بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ الْمَطِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْعَبْدِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَن الزُّهْرِيّ عَن سَالم عَن أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ)عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ [١].

ثانياً: احاديث في كتاب اللباس والزينة

كتاب اللباس والزينة, باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر

قال: الامام مسلم حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ (ﷺ) عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ، فَقَالَ: «أَأُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟» قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا، قَالَ: «بَلْ أَحْرِقْهُمَا[٢]» [٣].

كتاب اللباس باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

قال: الخطيب البغدادي, أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا، بِمِصْرَ، بِقِرَاءَتِي، أنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيُّ الْحَافِظُ، نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، نَا عُمَرُ بْنُ يُوبَ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ،قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا لِظَهْرِهِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[٤]

كتاب الاستئذان باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق: (٥٣٤/١ رقم: ١٠٩)، علل الحديث، للرازي ابن أبي حاتم: (٤٠٨/٢). وَاخْرَجَهُ أبو داود في سننه: (٣٤٩/٣ رقم: ٣٧٧٥)، وقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرٌ، مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ مُنْكَرٌ، وابن ماجه في سننه: (١١١٩/٢ رقم: ٣٣٧٠) .

(٢) قال النووي في "شرح صحيح مسلم" (٥٥/١٤-٥٦): «وأما الأمر بإحراقهما: فقيل: هو عقوبة وتغليظ لزجره وزجر غيره عن مثل هذا الفعل، وهذا نظير أمر تلك المرأة التي لعنت الناقة؛ بإرسالها، وأمر أصحاب بريرة ببيعها، وأنكر عليهم اشتراط الولاء ونحو ذلك، والله أعلم» .

(٣) رواه الامام مسلم في صحيحه: كتاب اللباس والزينة, باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر: (١٦٤٧/٣ رقم: ٢٨ - ٢٠٧٧)، والمعجم الأوسط، للطبراني: (٢١٩/٢ رقم: ١٧٨٨)، المخلصيات: (٤٧٣/١ رقم: ١٤٣٥٢) , المصباح في عيون الصحاح، لعبد الغني المقدسي: (٦٤/١ رقم: ٦٣)، مشيخة ابن البخاري، لجمال الدين ابن الظاهري، الحنفي: (١٦٤٠/٣) .

(٤) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي (٩٩١/٢ رقم: ٦٠١)، تاريخ دمشق: (٧٨/٥٨) الرواة عن مسلم بن الحجاج للمقدسي، لضياء الدين المقدسي (١٧/١ رقم: ٨).

قال: الخطيب البغدادي أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَجْدِ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدٍ الثَّقَفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الْإِمَامُ أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، أَنْبَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، أَنْبَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الْفَارِسِيُّ التَّاجِرُ، أَنْبَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ الْخَصِيبُ الدُّورِيُّ الْعَطَّارُ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) مُسْتَلْقِيًا لِظَهْرِهِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»[١].

المطلب السادس: احاديث كتاب الهبات، والزهد والرقائق

احاديث في كتاب الهبات

كتاب الهبات: باب شُكْرِ الْمَعْرُوفِ

وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَيُّوبُ الوَزَّانُ الرَّقِّيُّ ، عَنْ عُمر بْنِ أَيُّوبَ المَوْصِلِيِّ، عن محمَّد بن عُبَيدالله بن يزيدَ العامريِّ، عن عبد الرحمن بْنِ عَدِيٍّ الكِنْديِّ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ للَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ»[٢]. قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: عُمرُ بنُ أَيُّوبَ، عَنْ محمَّد بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ عبد الله بن شَريكٍ العامريِّ، عن عبد الرحمن بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عن النبيِّ (ﷺ).

احاديث في كتاب الزهد: بابُ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ

---

(١) الرواة عن مسلم بن الحجاج، للمقدسي: (١٧/١ رقم: ٨). رواه البخاري في صحيحه: (٤٦٦/١)، في المساجد، باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل، وفي اللباس، باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى، وفي الاستئذان، باب الاستلقاء، ومسلم في صحيحه: رقم (٢١٠٠)، في اللباس والزينة، باب في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى ، وأبو داود في السنن: رقم (٤٨٦٦)، في الأدب، باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى، والترمذي في السنن: رقم (٢٧٦٦)، في الأدب، باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً، والنسائي في السنن: ٥٠/٢ في المساجد، باب الاستلقاء في المسجد، ومالك في الموطأ (١٧٣/١)، في قصر الصلاة، باب جامع الصلاة.

(٢) العلل لابن أبي حاتم: (٢٠٧/٦ رقم: ٢٤٥٦). أخرجه الامام أحمد في مسنده: (٢١٢/٥ رقم: ٢٢١٩٠)، وأخرجه الطيالسي في مسنده: (ص ١٤١، رقم ١٠٤٨)، وابن جرير في تهذيب الآثار في مسند عمر بن الخطاب (٧٣/١، رقم ١٢٠)، وأحمد بن منيع كما فى إتحاف الخيرة: (٣٤٢/٧، رقم ٦٩٧٥)، وأخرجه أيضاً: البيهقي في سننه: (١٨٢/٦، رقم ١١٨١٣) .

قال: ابو عبد الله احمد بن حنبل حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ[١]، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[٢].

المطلب السابع : يحتوي على احاديث كتب متفرقة

اولا : احاديث في كتاب العلم

كِتَابُ الْعِلْمِ: بَابُ ذَهَابِ الْعِلْمِ

قال: عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» ، قُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ الْقَتْلُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ» , فَسَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَأْثُرُهَا عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ)، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ قَبْضَ الْعِلْمِ لَيْسَ بِشَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّهُ فَنَاءُ الْعُلَمَاءِ [٣].

ثانيا: احاديث في كتاب التفسير

باب: بِمَنْ يَبْدَأُ فِي الْكِتَابِ؟

قال: الرازي ابن أبي حاتم حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) «كَانَ يَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ»[٤] حَتَّى نَزَلَتْ {إِنَّهُ مِنْ

---

(١) (العرض) بفتحتين متاع الدينا وحطامها، (غنى النفس) وهو أن لا يكون لها طمع إلى ما في أيدي الناس, ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه , للسندي: (٥٣٥/٢)

(٢) المسند: (٥٦٦/١٦ رقم: ١٠٩٦٥)، تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، للزيلعي: (١٠١/١) , إطراف المُسْنِد المعتَلِي ، لابن حجر العسقلاني: (٩٨/٨ رقم: ١٠٥١٧)

(٣) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، لأَبُي الحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ المعروف بِابْنِ أَخِي مِيْمِي: (٥١/١ رقم: ٥٧). ورواه من طرق عن أبي هريرة: البخاري في صحيحه: (٨٥" ١٨٢/١، ورقم: "١٠٣٦-١٤١٢-٣٦٠٨-٤٦٨٥-٦٠٣٧-٧٠٦١)، ومسلم في صحيحه: "(٢٠٥٧/٤-٢٠٥٨)، وأبو داود في سننه: (٩٨/٤-٩٩ رقم: ٤٢٥٥)، ورواه الامام أحمد في مسنده: (٤٨١/٢)، والبزار في مسنده: (رقم: ٢٣٦) من طريق جعفر، البيهقي في المدخل: (ص: ٤٥٠ برقم ٨٤٩) .

(٤) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: (٢٨٧٣/٩ رقم: ١٦٣٠٣). ورواه أبو داود في مراسيله: (ص: ٩٠، رقم ٣٥) عن أبي مالك عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، وذكره بهذا اللفظ الجصاص في أحكام القرآن: (٧/١) فقال: وروى أبو قطن عن المسعودي عن الحارث العكلي ... فذكره، وذكره الحافظ السيوطي في الدر المنثور: (٣٥٤/٦) وعزاه إلى عبد الرزاق وابن سعد وابن أبي شيبه وابن أبي حاتم عن الشعبي، وأعقبه برواية ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران ولفظها: «إن النبي(ﷺ) كان يكتب باسمك اللهم حتى نزلت ? إِنَّهُ مِن

سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}[١] فَقَالَتِ الْعَرَبُ: وَمَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا ما تَدْعُو فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى}[٢].

ثالثا: احاديث في كتاب الطب

كتاب الطب قال: باب في الطيرة

قال: ابو القاسم الطبراني حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ الْمُوصِلِيُّ قَالَ: نا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): «لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ» [٣] .

كتاب الترجل: باب في الخلوق للرجال

قال: أبو داود في السنن: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: «لَمَّا فَتَحَ نَبِيُّ اللَّهِ (ﷺ)مَكَّةَ، جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ، فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ، وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ» ، قَالَ: «فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ[٤]» [٥]

سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ?»، وذكره أيضا من ورواية قتادة وعزاه إلى عبد الرزاق وابن المنذر بلفظ: «لم يكن الناس يكتبون ... »، وذكره القرطبي في التفسير (٩٢/١) من رواية الشعبي والأعمش، وانظر ايضا: تفسير البغوي: (٣٩/١)، وفتح القدير للشوكاني: (١٨٥/١)، وروح المعاني للالوسي: (٣٩/١)، وقد روى ابن أبي شيبة في مصنفه: (٣٣٧/٦، رقم ٣١٨٥٦) معناه عن عبد الله معبد الزماني قال: «لم تنزل بسم الله الرحمن الرحيم في شيء من القرآن إلا في سورة النمل: ? إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ?» .

(١) [النمل: ٣١]

(٢) [الإسراء: ١١٠]

(٣) المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني: (١٢/٤ رقم: ٣٤٨٥). أخرجه البخاري في صحيحه: (٢١٧٧/٥، رقم ٥٤٣٧) ، ومسلم في صحيحه: (١٧٤٣/٤، رقم ٢٢٢١) ، وأبو داود في سننه: (١٧/٤، رقم ٣٩١١)، وابن ماجه في سننه: (١١٧١/٢، رقم ٣٥٤١) .

(٤) الخلوق: طيب معروف مركب يتخذ من الزعفان وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة. النهاية, لابن الأثير(٧١/٢).

(٥) سنن أبي داود، كتاب الترجل, باب في الخلوق للرجال: (٨٠/٤ رقم: ٤١٨١)، التاريخ الكبير, لابن أبي خيثمة: (٥٨٩/١ رقم: ٢٤٥١), تاريخ مدينة دمشق ،لابن عساكر: (٢٢٦/٦٣)، وأسد الغابة، لابن الأثير للجزري: (٦٧٥/٤). أخرجه الامام أحمد في مسنده: (٣٢/٤ رقم: ١٦٤٩٣) ، وأخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط" ٩١/١ من طريق فياض بن محمد الرقي، به. وأخرجه البخاري كذلك في "التاريخ الأوسط" ٩٠/١، من طريق زيد بن أبي الزرقاء، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار؛)٥٢٣٩) ، والعقيلي في الضعفاء:

الخاتمة:

بعد الوقوف والرحلة مع سيرة الامام المحدث عمر بن ايوب الموصلي، والتعرف على ما قدمه من جهود في مجال الرواية، فكان احد رواة السنة النبوية المطهرة، واخذ من كبار اهل العلم في عصره وتلقى من الطبقة العليا في التوثيق، و كان يحمل من الورع والخلق والصدق ما امتاز الرواة به، وقد تتلمذ عليه من اهل علم الرواية

وقد تبين لنا في البحث اهم النتائج الاتية

١- الامام عمر ابن ايوب الموصلي ابو حفص ثقة صدوق من المتقدمين من الطبقة التاسعة (ت ١٨٨هـ)

٢- روى عن الثقات وروى الثقات عنهم

٣- تنوعت مرويات الامام عمر بن ايوب الموصلي ما بين الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة

٤- تعد مرويات الامام عمر بن ايوب الموصلي متنوعة في ابواب العلم فقد شملت اغلب ابواب الدين هذا ما توصلنا اليه من نتائج في البحث الموسوم.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر

القرآن الكريم

١- الجرح والتعديل, أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم, (ت: ٣٢٧هـ), الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية-بحيدر آباد الدكن – الهند, دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط: ١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

(٣١٩/٢)، والطبراني في "الكبير: (٤٠٦/٢) ، والبيهقي في السنن: (٥٥/٩)، وفي الدلائل: (٣٩٧/٦-٣٩٨) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد

٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال, يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي, (ت: ٧٤٢هـ), المحقق: د. بشار عواد معروف, الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت, ط: ١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
٣- سير أعلام النبلاء, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ), الناشر: دار الحديث- القاهرة, الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م .
٤- تهذيب التهذيب, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, (ت: ٨٥٢هـ), الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند, الطبعة: ط١، ١٣٢٦هـ .
٥- الثقات, محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي, (ت: ٣٥٤هـ), طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية, تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية, الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, ط: ١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
٦- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي), يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي, (ت: ٩٠٩ هـ), عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, الناشر: دار النوادر، سوريا, ط: ١، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م .
٧- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال, شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي», (٦٧٣-٧٤٨ هـ), تحقيق: غنيم عباس غنيم-مجدي السيد أمين, الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, ط: ١، ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م.
٨- تذكرة الحفاظ, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ), الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان, ط: ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .
٩- تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرنؤوط, الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, ط: ١، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م .
١٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب, الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القرآن، جدة, ط: ١، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م .
١١- طبقات الحفاظ, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي, (ت : ٩١١هـ), الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, ط: ١، ١٤٠٣ .

١٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي, دار النشر: دار الكتاب العربي, مكان النشر: لبنان/ بيروت, سنة النشر: ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م, ط: ١, تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري.
١٣- طبقات علماء الحديث, أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي, (ت : ٧٤٤ هـ), تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق, الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط: ٢، ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م .
١٤- التاريخ الكبير, محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله, (ت : ٢٥٦هـ), الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن, طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان .
١٥- ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي), يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي, (ت : ٩٠٩ هـ), عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, الناشر: دار النوادر، سوريا, ط: ١، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م.
١٦- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله, جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري-أحمد عبد الرزاق عيد-محمود محمد خليل, دار النشر: عالم الكتب, ط: ١، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
١٧- تقريب التهذيب, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني, (ت: ٨٥٢هـ), المحقق: محمد عوامة, الناشر: دار الرشيد – سوريا, ط: ١، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
١٨- الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال, الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل, خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح], الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم-جمهورية مصر العربية, ط: ١، ١٤٣٠ هـ-٢٠٠٩ م .
١٩- المقتنى في سرد الكنى, محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي, سنة الولادة ٦٧٣هـ/ سنة الوفاة ذي القعدة ٣ / ٧٤٨هـ, تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة, سنة النشر ١٤٠٨هـ, مكان النشر المدينة المنورة – السعودية .
٢٠- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم, نشوان بن سعيد الحميرى اليمني, (ت : ٥٧٣هـ), المحقق: د حسين بن عبد الله العمري-مطهر بن علي الإرياني-د يوسف محمد عبد الله .

٢١- الأنساب, عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد, (ت: ٥٦٢هـ), المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره, الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: ١، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٢ م .
٢٢- معجم البلدان, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي, (ت: ٦٢٦هـ), الناشر: دار صادر، بيروت, ط : ٢، ١٩٩٥ م .
٢٣- كتاب العين, أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري, (ت: ١٧٠هـ), المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, الناشر: دار ومكتبة الهلال .
٢٤- جمهرة اللغة, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي, (ت: ٣٢١هـ), المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت, ط : ١، ١٩٨٧م .
٢٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, (ت: ٣٩٣هـ), تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, الناشر: دار العلم للملايين – بيروت, ط: ٤ ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م .
٢٦- الكنى والأسماء, أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي, (ت: ٣١٠هـ), المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي, الناشر: دار ابن حزم-بيروت/ لبنان, ط: ١، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠م .
٢٧- مختار الصحاح, زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي, (ت: ٦٦٦هـ), المحقق: يوسف الشيخ محمد, الناشر: المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت – صيدا, ط: ٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
٢٨- تاريخ الموصل, ابي زكريا يزيد بن اياس بن القاسم الازدي, (ت: ٣٣٤ هـ), تحقيق دكتور علي حبيبة, مدرس بكلية دار العلوم -جامعة القاهرة, يشرف على إصدارها محمد توفيق عويضة, الكتاب الثالث عشر, القاهرة, ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م .
٢٩- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين, أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي, (ت: ٢٣٣هـ), المحقق: أحمد محمد نور سيف, دار النشر: مكتبة الدار-المدينة المنورة, ط: ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٣٠- الْمَجْرُوحين من الْمُحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حَاتِم: مُحَمَّد بن حبَان البستي، تَحْقِيق: مَحْمُود إِبْرَاهِيم زايد، نشر: دَار الوعي فِي حلب.
٣١- الخلافيات للبيهقي. ط: الأولى، ١٤١٤، دار الصميعي، الرياض-السعودية.

٣٢- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لابن الجوزي, المتوفى سنة "٥٩٧" للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي "المتوفى سنة ٧٤٤هـ"
٣٣- ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين. ط: الأولى، ١٤٠٨، مكتبة المنار، الزرقاء-الأردن.
٣٤- المعجم الأوسط للطبراني، ١٤١٥، دار الحرمين، القاهرة-مصر.
٣٥- معجم البلدان لياقوت الحموي، ١٤٠٤، دار صادر، بيروت-لبنان.
٣٦- المعجم الصغير للطبراني. ط: الثانية، ١٤٠١، دار الفكر، بيروت-لبنان.
٣٧- المعجم الكبير للطبراني. ط: الثانية، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.
٣٨- علل الحديث لابن أبي حاتم. ١٤٠٥، دار المعرفة، بيروت-لبنان.
٣٩- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي. ط: الأولى، ١٤٠٣، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٤٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني. ط: الأولى، ١٤٠٥، دار طيبة، الرياض-السعودية.
٤١- العلل لابن المديني. ط: الثانية، ١٩٨٠، المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان.
٤٢- العلل ومعرفة الرجال برواية عبد الله بن أحمد. ط: الأولى، ١٤٠٨، المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان، دار الخاني، الرياض-السعودية.
٤٣- العلل ومعرفة الرجال عن أحمد رواية المروذي وغيره. ط: الأولى، ١٤٠٨، الدار السلفية، بومباي-الهند.
٤٤- سنن ابن ماجه. دار الفكر، بيروت-لبنان.
٤٥- سنن أبي داود. ط: الأولى، ١٤١٩، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة-السعودية، مؤسسة الريان، بيروت-لبنان، المكتبة المكية، مكة المكرمة-السعودية.
٤٦- سنن الدارقطني. ط: الثانية، ١٤٠٣، عالم الكتب، بيروت-لبنان.
٤٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل ط: الثانية، ١٤٢٠، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان.
٤٨- السنن الكبرى للبيهقي. دار المعرفة، بيروت-لبنان.
٤٩- السنن الكبرى للنسائي. ط: الأولى، ١٤١١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
٥٠- تاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري. ط: الأولى، ١٤٠٧، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
٥١- التاريخ الأوسط للبخاري. ط: الأولى، ١٤١٨، دار الصميعي، الرياض-السعودية.
٥٢- التاريخ الكبير للبخاري. دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة-السعودية.
٥٣- تاريخ بغداد للخطيب. دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.

٥٤- التاريخ لابن أبي خيثمة. ط: الأولى، ١٤١٨، دار الوطن، الرياض. السعودية.
٥٥- التاريخ لابن معين برواية ابن طهمان = من كلام ابن معين في الرجال.
٥٦- التاريخ لابن معين برواية الدارمي. دار المأمون للتراث، دمشق-بيروت.
٥٧- التاريخ لابن معين برواية الدوري. ط: الأولى، ١٣٩٩.
٥٨- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان. ط: الأولى، ١٤٠٨، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
٥٩- تغليق التعليق على صحيح البخاري لابن حجر. ط: الأولى، ١٤٠٥، المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان، دار عمار، عمان-الأردن.
٦٠- تقريب التهذيب لابن حجر. ط: الأولى، ١٤١٦، دار العاصمة، السعودية.
٦١- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر. مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة-مصر.
٦٢- تنقيح التحقيق للذهبي. ط: الأولى، ١٤١٩، دار الوعي العربي، القاهرة-مصر.
٦٣- تهذيب التهذيب لابن حجر. ط: الأولى، ١٤٠٤، دار الفكر، بيروت-لبنان.
٦٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي. ط: الرابعة، ١٤١٣، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان.
٦٥- الثقات لابن حبان. ط: الأولى، ١٣٩٣، دار الفكر، بيروت-لبنان.
٦٦- رجال صحيح مسلم لابن منجويه. ط: الأولى، ١٤٠٧، دار المعرفة، بيروت-لبنان.